العدد 2748 - السنة العاشرة
الخميس 23 رجب 1438 - الموافق 20 أبريل 2017
Thursday 20 April 2017 - No.2747 - 10th Year

قوات الشرعية تواصل التقدم باتجاه معسكر خالد بن الوليد

اليمن : الحوثيون يغتالون ضابطي شرطة رفيعين مواليين للمخلوع

الجيش اليمني

عدن - «وكالات» : اغتال مسلحون حوثيون ضابطي شرطة رفيعين من الموالين للمخلوع صالح في محافظة المحويت شمال غرب العاصمة صنعاء ، وفق ما أفادت مصادر أمنية في صنعاء.

وأوضحت المصادر أن مدير أمن محافظة المحويت، اللواء صالح الغني، وقائد قوات الطوارئ في المحويت وابن أخت المخلوع صالح، العميد وضاح الشحطري، قتلا في كمين نصبه مسلحون حوثيون لموكبهما في منطقة المنقب شمال غرب صنعاء على طريق المحويت.

كما أشارت إلى أن الضابطين كانا في زيارة لإحدى الثكنات العسكرية الموالية للمخلوع صالح في منطقة وادي المنقب.

وتأتي عملية الاغتيال، بحسب مصادر مقربة من الانقلابيين ، على خلفية العلاقات المتوترة بين حزب المؤتمر الشعبي جناح المخلوع صالح وجماعة الحوثي، والآخذة بالتدهور منذ أشهر عدة.

كما اعترفت وسائل إعلام الميليشيات الانقلابية بمقتل مدير عام القيادة والسيطرة في العاصمة صنعاء التابع للحكومة غير الشرعية، العميد الركن حسين صالح علي خيران، الذي توفي متأثرا بجروح أصيب بها قبل أيام عدة في مواجهات مع الجيش في جبهة نهم شمال شرق العاصمة، فيما أعلنت المقاومة الشعبية في محافظة صعدة مقتل القيادي الحوثي، أحمد المتوكل، في المعارك الدائرة في جبهة باقم شمال المحافظة.

وأوضح المركز الإعلامي للمقاومة أن المتوكل كان المشرف الأمني للحوثيين على مدينة صعدة.

من جانب آخر واصلت قوات الشرعية اليمنية تقدمها باتجاه معسكر خالد بن الوليد، فيما احتدت المعارك والقصف المدفعي والصاروخي المتبادل في محيط المعسكر، في الوقت الذي سيطرت فيه قوات الجيش اليمني على مخزن يحوي أسلحة ثقيلة وخفيفة ومتوسطة وذخائر، لميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في المناطق المحيطة بالمعسكر.

وكثفت قوات الشرعية هجومها على تجمعات وجيوب الميليشيات شمال وشرق وغرب المعسكر بتغطية نارية بالمدافع والدبابات، وتمكنت قوات الشرعية من دحر الميليشيات من مواقعها وأحكمت حصارها على المعسكر، وأخمدت مصادر النيران.

يأتي ذلك فيما تصل تعزيزات عسكرية وآليات ثقيلة من قوات التحالف العربي إلى جبهات القتال شرق المخا، لدعم الجيش الوطني والمقاومة، مع إسناد جوي لطيران التحالف وملاحقة فلول الميليشيات الانقلابية التي مازالت متواجدة في بعض المرتفعات داخل معسكر خالد، ويشارك طيران الأباتشي بفاعلية كبيرة في ملاحقة الفلول في المزارع والجبال في محاور عدة من جبهة معسكر خالد، مع تقدم كبير للجيش الوطني والمقاومة في البوابة الغربية والجنوبية للمعسكر.

من ناحية أخرى لقي 6 من عناصر تنظيم القاعدة، بينهم قياديان، مصرعهم في غارتين شنتهما طائرتين أمريكيتين دون طيار في اليمن مساء الثلاثاء، كما أفادت مصادر أمنية.

وقالت المصادر إن الغارة الأولى دمرت سيارة كانت تقل القياديين بالتنظيم صالح طالب العولقي وسعيد مهدي باقادر، بالقرب في منطقة العين بمحافظة شبوة جنوب البلاد، ما أدى إلى مقتلهما على الفور.

وأضافت أن الغارة الثانية استهدفت مزرعة كان يختبئ فيها 4 من عناصر التنظيم في منطقة آل شبوان بمحافظة مارب شمال شرق صنعاء فقتلتهم.

■ 6 قتلى من عناصر «القاعدة» في غارتين في عدن

خادم الحرمين يبحث مع وزير الدفاع الأمريكي تعزيز التعاون العسكري

جيمس ماتيس: السعودية حليف أمني رئيسي

الملك سلمان مستقبلاً وزير الدفاع الأمريكي

الرياض - «وكالات» : بحث العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز أمس الأربعاء مع وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس تعزيز التعاون في المجال العسكري بين الرياض وواشنطن.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» اليوم أن الملك سلمان بن عبد العزيز بحث مع وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس «سبل تعزيز علاقات الصداقة الاستراتيجية بين المملكة والولايات المتحدة الأمريكية وبخاصة في المجال الدفاعي، وتطورات الأحداث الإقليمية والدولية».

ووصل وزير الدفاع الأمريكي إلى الرياض في أول زيارة للسعودية منذ توليه مهام منصبه وفي بداية جولة إقليمية، تركز على تعزيز هيكلية التعاون العسكري وردع التهديدات الإيرانية، والبحث في خطط ما بعد تحرير الأراضي السورية والعراقية من تنظيم داعش الإرهابي.

وقال ماتيس، للصحفيين قبل وصوله إلى الرياض، إن بلاده تدفع لإجراء مفاوضات بإشراف الأمم المتحدة لإنهاء النزاع في اليمن في أسرع وقت ممكن.

وشدد على أن الصواريخ التي يطلقها الحوثيون باتجاه الأراضي السعودية، إيرانية، مضيفا بقوله يجب أن تتوقف.

من جهته بدأ قال وزير الدفاع الأمريكي، جيمس ماتيس، إن السعودية حليف أمني رئيسي منذ أكثر من سبعة عقود. وأضاف للصحفيين المرافقين له أن المملكة ما زالت تشكل «دعامة لإطارنا الأمني للمنطقة وللمصالح الأمريكية».

وذكر بيان صادر عن وزارة الدفاع الأمريكية (بنتاغون) أن مباحثات ماتيس مع الملك سلمان بن عبد العزيز والمسؤولين السعوديين ستتضمن موضوعات مثل الوضع الأمني في البلاد وسبل توسيع العلاقات الاستراتيجية بين البلدين.

ومن المقرر أن يتوجه وزير الدفاع الأمريكي عقب زيارته للسعودية إلى مصر وإسرائيل وقطر وجيبوتي.

وقال مسؤولون في البنتاغون إن الهدف من الجولة «إعادة التأكيد على التحالفات العسكرية الرئيسية للولايات المتحدة والانخراط مع شركاء استراتيجيين في الشرق الأوسط وأفريقيا وبحث جهود التعاون في مواجهة الأنشطة المزعزعة للاستقرار وهزيمة المنظمات الإرهابية المتطرفة».

الجامعة العربية تكرم رئيس وزراء البحرين «للريادة في العمل التنموي»

رئيس وزراء مملكة البحرين الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة

القاهرة - «وكالات» : كرّمت جامعة الدول العربية أمس الأربعاء في احتفالية كبرى رئيس وزراء مملكة البحرين الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة بمنحه «درع الجامعة للريادة في مجال العمل التنموي العربي»، وذلك في ضوء الجهود الكبيرة والمتميزة التي بذلها على مدار العقود الماضية في دفع عجلة التنمية بمختلف جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مملكة البحرين.

وسلم الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، خلال الاحتفالية، الدرع إلى علي بن خليفة بن سلمان آل خليفة نائب رئيس الوزراء البحريني نيابة عن الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة وذلك بحضور لفيف من المسؤولين والدبلوماسيين ومندوبي الجامعة العربية والشخصيات العامة من مصر والدول العربية، وكان في مقدمة الحضور الأمين العام الأسبق للجامعة العربية عمرو موسى ووزير شؤون مجلس وزراء في البحرين محمد بن إبراهيم المطوع والدكتور عمر الحسن رئيس مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية والذي قدم للاحتفالية.

وأشاد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط في كلمته أمام الاحتفالية بالجهود المقدرة للأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، موضحاً أنه صاحب رؤية تنموية تحديثية متكاملة توفرت لها أسباب النجاح في ظل قيادة العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة.

وقال أبو الغيط إن «مملكة البحرين أصبحت بفضل هذه الرؤية مركزاً مالياً وتجارياً يشار إليها بالبنان ويقصدها المستثمرون من كل بقاع العالم»، مشيراً إلى أن الأمير خليفة أدرك أن مشروع بناء الدولة الحديثة يستند إلى اقتصاد قوي متنوع من خلال توظيف الموقع الجغرافي لبلاده وسكانها فراوده مبكراً حلم تحويل البحرين إلى مركز مالي إقليمي لاسيما أنه أدرك أن بلاده مهيأة لأن تكون مركزاً لاستقطاب المؤسسات والمصارف العالمية فوضع خطة لتطوير وتحديث البنية التحتية عمرانياً وبشرياً مما وفر الأرضية لتحقيق تحولات وإنجازات نوعية في المجال التنموي».

وأضاف أبو الغيط أن «هذا الجهد لم يكن سهلاً وإنما تحقق وسط معوقات محلية وتحديات وتهديدات إقليمية في ظل وجود قوة تتربص بالبحرين وتسعى للهيمنة عليها».

وأشار إلى أن رؤية العمل التنموي التي امتلكها الأمير خليفة امتزجت بحكمة التحرك السياسي الخارجي وهو ما تجلى في تبوء البحرين موقعها الصحيح وأصبحت منارة للصف العربي الجماعي وركناً مهماً في النظام الإقليمي، موضحاً أن البحرين حفرت لها مكاناً وسط دول شقت صعودها في ظل تهديدات وتحديات داخلية وخارجية.

ومن جهته، عبر وزير شؤون مجلس الوزراء البحريني محمد بن ابراهيم المطوع عن تقديره للجامعة العربية لمبادرتها بتكريم الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة لدوره الريادي والقيادي في نهضة المملكة الحديثة، مشيراً إلى أن «المتتبع لتاريخ البحرين يدرك أن نشأتها مثلها مثل بقية دول العالم وسط تحديات وصعوبات كانت ومازالت عديدة سياسياً واقتصادياً وأمنياً لكنها استطاعت أن تقف متماسكة قادرة على المضي في وتيرة التنمية وأن تحتل مكانة مرموقة إقليمياً ودولياً رغم صغر حجمها ومحدودية مواردها وإمكاناتها».

ويأتي تكريم الجامعة العربية لرئيس وزراء مملكة البحرين في إطار السعي لتأكيد التقدير والعرفان لدور الشخصيات التي قدمت إسهامات استثنائية وهامة للدول والمجتمعات العربية في مجال التنمية.

رئيس الوزراء العراقي أكد أن مخصصات «الحشد» ستزيد بدءاً من الشهر المقبل

العبادي: بغداد حريصة على إطلاق سراح المختطفين القطريين

■ ميليشيا الحشد تدمر عدة أنفاق لـ «داعش» شمال صلاح الدين

بغداد - «وكالات» : أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أن الحكومة العراقية تبذل جهوداً لإطلاق سراح الصيادين القطريين المختطفين في العراق منذ أكثر من عام ونصف العام.

وقال العبادي للصحفيين في مقر الحكومة، إن «المواطنين القطريين دخلوا العراق بسمات دخول رسمية صادرة من وزارة الداخلية واختطفوا في بادية محافظة المثنى جنوبي البلاد والحكومة تبذل جهوداً لإطلاق سراحهم».

وأضاف العبادي أن «عملية الاختطاف تشكل إساءة للعراق وشعبه كونهم ضيوفاً وما جرى لهم جريمة والحكومة العراقية تحرص على إطلاق سراحهم بالتعاون مع دول الجوار».

من جانب آخر ذكر العبادي: «أنا لست ضد تطلعات إقليم كردستان في إجراء الاستفتاء على الانفصال لكن الاستفتاء الآن ليس من مصلحة الكرد».

كما أعلن العبادي، عن زيادة مخصصات الحشد الشعبي ابتداءً من الشهر المقبل.

وذكر العبادي في مؤتمر صحفي عقده، اليوم الثلاثاء، أن «مخصصات الحشد الشعبي ستزداد ابتداءً من الشهر المقبل»، وفقاً لما أوردته وكالة أنباء الإعلام العراقي.

وأضاف العبادي أن «هنالك إشاعات كاذبة تحاول الإساءة للحشد الشعبي».

قوات أمريكية شرق الموصل

من ناحية أخرى أعلنت ميليشيا الحشد الشعبي، عن تدمير أنفاق وطرق لتنظيم داعش الإرهابي في جبال مكحول شمالي صلاح الدين.

وقال موقع الحشد في بيان إن «الحشد الشعبي اللواء 33 أطلق عمليات استباقية لتطهير وردم الأنفاق التي تتخذها عصابات داعش الإجرامية مخابئ لها في مكحول»، بحسب وكالة أنباء الإعلام العراقي.

وأضاف الموقع، أن «العملية تهدف لتأمين طرق إمداد القوات الأمنية إلى الموصل، فضلاً عن تدمير المواقع التي تستخدم كمنصات للتعرض ضد القطعات العسكرية».

وأوضح أن «العملية أسفرت أيضاً عن قطع طرق إمداد عناصر مجرمي داعش بين الحويجة وصلاح الدين والموصل وصولاً إلى الحدود السورية».

من جانب آخر لقي 6 مدنيين على الأقل مصرعهم وأصيب 14 آخرون أمس في انفجار سيارة مفخخة بمدينة الموصل العراقية، التي تقوم فيها قوات الجيش العراقي بهجوم على معاقل تنظيم داعش، بحسب ما أفاده شهود عيان.

وقال أحد سكان المنطقة، ويدعى أحمد سمير، إن الانفجار وقع في حي الثورة، المنطقة الواقعة غربي الموصل والتي شهدت اشتباكات في الأيام الماضية.

وكانت السيارة المفخخة مركونة في أحد الشوارع، وانفجرت أثناء هروب العديد من الأسر خارج الحي. وأضاف سمير أن أغلب المصابين من النساء والأطفال، وأن القوات الأمنية العراقية من جهاز مكافحة الإرهاب قامت بإخلاء الجرحى بواسطة السيارات العسكرية ونقلهم الى وحدة الميدان الطبية لتلقي العلاج.

وتخوض القوات العراقية المشتركة منذ نحو 7 أشهر عمليات عسكرية واسعة النطاق لتحرير مدينة الموصل من تنظيم داعش، كما يستمر القتال منذ يومين متتاليين في منطقة حي الثورة، والتي أسفرت العمليات فيها عن تحرير أكثر من 70 في المئة من الحي، حسبما أعلنه قائد العمليات الخاصة اللواء الركن معن السعدي.

من جهة أخرى وصلت قوات أميركية إضافية إلى قاعدة «عين الأسد» غرب مدينة الرمادي ، استعداداً لمشاركة القوات المشتركة العراقية في استعادة مناطق لا تزال تحت سيطرة داعش، بحسب ما أفادت وكالة أنباء «الأناضول».

■ مقتل 6 مدنيين في تفجير سيارة مفخخة بالموصل

قمع استمرار المعارك في الجانب الأيمن لمدينة الموصل تستعد القوات العراقية لفتح جبهة جديدة غرب الأنبار بمساعدة مباشرة من القوات الأميركية.

«الأناضول» نقلت عن ضابط عراقي وصول قوات خاصة أميركية إلى قاعدة «عين الأسد» قادمة من قاعدة «البكر» الجوية شمال بغداد لمشاركة في استعادة مناطق يسيطر عليها التنظيم في الأنبار.

مصادر أمنية في الأنبار أشارت إلى أن استعدادات كبيرة تجري في معسكرات المحافظة لتدريب وتسليح القوات الأمنية وأبناء الحشد العشائري تمهيداً لاستعادة مناطق عانه و راوه والقائم من المتطرفين.

من جانبها أوضحت العمليات المشتركة أن تحرك القوات الأميركية داخل العراق يأتي ضمن خطط تقديم الدعم اللوجستي و المشورة العسكرية للقوات العراقية في القتال ضد داعش.

يذكر أن تلك القوات يبلغ قوامها أكثر من 6 آلاف جندي موزعين في الموصل و صلاح الدين وبغداد والأنبار كمستشارين عسكريين يدعمون القوات العراقية في إدارة المعارك.